Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكم في مثل هذه المساحات الشاسعة من هذا التاريخ من أحداث وأمور تجري على يد البسطاء الذين أصبحت كلماتهم نورانية تضيء دروب الأمة، وأعمالهم ثمرات من فيء كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

ومثل هذه المساحات تستحق أن تبرز وتنقل للأجيال، وتبسط أمام الأطفال، والناشئة حتى يتعرفوا إلى أبعاد تاريخهم الذي صنعه الإسلام، وحتى لا يحاصروا من قبل الخبثاء بالأحداث المتصلة بالحكم، أو بالحوادث التي تتعلق بالخلافات والحروب.

وكذلك في الغزوات والمعارك والفتوحات قصص لأعمال بطولية ذات وجوه متعددة تصلح للملاحم، والروايات، وتصلح لكي تضيء صورة هذا التاريخ وتكشف عن حقائق هذه الحضارة.

وفي كتب الأدب والتراجم والسير والأمالي والأخبار من القصص الواقعية معين ثرٌّ لأدب الطفل المسلم.

و ـ الموضوعات الاجتماعية:

وبعضها من التاريخ، وبعضها من الواقع، وكلها تسهم برسم صورة الطفل الذي نريد، وبناء فكره وسلوكه من خلال ما يبسط له من الصور الحية الناطقة بشتى الفضائل، والأعمال، والتي تريه صورة الحياة الإسلامية الناطقة من خلال هذه الموضوعات التي تغطي شتى الجوانب السلوكية والاجتماعية.

وينبغي أن تغطي هذه الموضوعات مساحة كبيرة من الآداب والعادات والسلوك الاجتماعي الذي نريده للطفل من خلال تصوير الأدب لما نريده بالحكايات والقصص، وبرسم الشخصيات، وتمثيل الأحداث من خلال بسط المواقف، ونقل العبر، فتنتقل هذه الصور إلى الطفل بطريقة سهلة، وتتمثل في ذاته الأخلاق والآداب والعادات التي نريدها بدون عناء، بل نقضي على كثير من الأمور السلبية التي تعاني منها مجتمعاتنا بهذه الطريقة أيضاً، عندما يعيش الأديب في مجتمعه، ويعرف كيف ينقل للطفل